نموذج ترخيص

أنا الطالب / الطالبة : محمد فواز محمد حرب

أمنح الجامعة الاردنية و/أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و/أو استعمال و/أو استغلال و/أو ترجمة و/أو تصوير و/أو إعادة انتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و/أو إلكترونية أو غير ذلك، رسالة الماجستير/ الدكتوراه المقدمه من قبلي وعنوانها :

منهج الامام البخاري في علوم الحديث رواية من خلال كتابه الجامع الصحيح

وذلك لغايات البحث العلمي و/أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب / الطالبة : محمد فواز حرب

التوقيع:

التاريخ: ٢٦/ ٥ /٢٠٢٤م

منهج الإمام البخاري في علوم الحديث رواية
من خلال كتابه الجامع الصحيح

إعداد

محمد فواز محمد حرب

المشرف

الأستاذ الدكتور أمين محمد القضاة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه
في الحديث الشريف وعلومه

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيار، ٢٠٢٤م

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ 27/5/2024

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة، وعنوانها: (منهج الإمام البخاري في علوم الحديث رواية من خلال كتابه الجامع الصحيح)، وأجيزت بتاريخ: ٢٠٢٣/١٢/٢٧م.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور أمين محمد القضاة، مشرفًا أستاذ- الحديث وعلومه	.....
الأستاذ الدكتور زياد سليم العبادي، عضوًا أستاذ- الحديث وعلومه	.....
الدكتورة شفاء علي الفقيه، عضوًا أستاذ- الحديث وعلومه	.....
الأستاذ الدكتور محمد زهير المحمد، عضوًا أستاذ- الحديث وعلومه (جامعة اليرموك)	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ
27/5/2024

الإهداء

إلى من ربياني صغيرًا، ونصحاني كبيرًا، والِدَيَّ الكريمين، اللّذين ما زلت أجد بركة دعائهما وتشجيعهما لي، أطال الله عمرهما في طاعته، وأحسن الله خاتمتهما، ورزقني رضاهما وأعانني على برّهما وطاعتهما

إلى رفيق دربي وشيخي ومعلمي ولمن له فضلٌ عليّ بعد ربي ووالديّ

إلى إخوتي، وسندي، وعزوتي، رفقاء الدرب في حياتي حفظهم الله

إلى رفقاء الطلب زملاء الدراسة

إلى أهل الحديث

إلى كل أحبابي وأصدقائي

أهدي جهدي هذا

شكر وتقدير

أحمد الله ابتداءً وانتهاءً، ظاهرًا وباطنًا، على جزيل فضله وعظيمَ مَنِّه، وله الحمد على توفيقه لي على إتمام هذه الأطروحة

ثمّ جزيل الشكر والتقدير إلى أستاذي، فضيلة الأستاذ الدكتور أمين القضاة، لتفضّله بالإشراف على أطروحتي، وعلى ما قدمه لي من توجيهات قيّمة، وملاحظات سديدة، كان لها الأثر البالغ على الأطروحة، رغم انشغالاته، فجزاه الله عنّي خيرًا، ونفع الله به الإسلام والمسلمين

والشكر الموصول للأساتذة الفضلاء أعضاء لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور زياد العبادي، والدكتورة: شفاء الفقيه، والأستاذ الدكتور: محمد زهير المحمد، لتفضلهم بقبول تقويم هذه الأطروحة، وتسديدها، وإثرائها بملاحظاتهم النافعة

كما أوجه شكري وتقديري لوالديّ، وإخوتي

وأوجه الشكر والتقدير لشيخي ومعلمي الشيخ الأستاذ علي شطناوي الذي لم يبخل عليّ بنصحه وإرشاده وتوجيهه لي في جميع مراحل دراستي الجامعية، سائلًا ربي أن يجزيه عني خير الجزاء

كما أوجه الشكر والامتنان لرفيق الطلب، وزميل الدراسة، الأخ الشيخ الدكتور يوسف حسني، فقد كان لي خيرَ ناصحٍ ومعينٍ بعد الله تعالى، فجزاه الله عني كلّ خير

كما أوجه الشكر والثناء لابن الخال أحمد شلبي على جهوده ومساعدته لي أثناء كتابة الأطروحة

والشكر موصول إلى جميع مشايخي وأساتذتي في جميع مراحل الطلب في الجامعة، فجزاهم الله عني خير الجزاء

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
ملخص	ز
المقدمة	١
الفصل الأول: الجانب النظري	١٥
المبحث الأول: التعريف بالإمام البخاري وكتابه الجامع الصحيح	١٦
المطلب الأول: التعريف بالإمام البخاري	١٧
المطلب الثاني: التعريف بكتاب الجامع الصحيح	٢٥
المبحث الثاني: التعريف بمفاهيم عنوان الأطروحة	٢٩
المطلب الأول: تعريف المنهج	٣٠
المطلب الثاني: تعريف مناهج المحدثين	٣٢
المطلب الثالث: تعريف علوم الحديث	٣٤
المطلب الرابع: تعريف علم الحديث روايةً ودرايةً	٣٨
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي	٤٦
المبحث الأول: منهج الإمام البخاري في الحديث المقبول	٤٧
تمهيد	٤٨
المطلب الأول: الحديث الصحيح	٥١
المطلب الثاني: الحديث الحسن	٦٤
المبحث الثاني: منهج الإمام البخاري في علوم الحديث المتعلقة باتصال السند	٨٠
المطلب الأول: الحديث المتصل	٨١
المطلب الثاني: الحديث المسند	٩١
المطلب الثالث: الحديث المعنعن والمؤنن	١٠١
المطلب الرابع: العالي والنازل	١١٢
المطلب الخامس: المزيد في متصل الأسانيد	١٢٨

المبحث الثالث: منهج الإمام البخاري في علوم الحديث المتعلقة بانقطاع السند	١٤١
المطلب الأول: الحديث المعلَّق	١٤٢
المطلب الثاني: الحديث المرسل	١٥٣
المطلب الثالث: الحديث المدلَّس	١٦١
المبحث الرابع: منهج الإمام البخاري في علوم الحديث المتعلقة بعدد الرواة	١٨٤
المطلب الأول: الحديث المتواتر	١٨٥
المطلب الثاني: الحديث المشهور	١٩٩
المطلب الثالث: الحديث العزيز	٢١٥
المطلب الرابع: الحديث الغريب والفرد	٢٢٤
المطلب الخامس: المتابعات والشواهد	٢٣٥
المبحث الخامس: منهج الإمام البخاري في علوم الحديث المتعلقة بقائل الحديث	٢٤٨
المطلب الأول: الحديث المرفوع	٢٤٩
المطلب الثاني: الحديث الموقوف	٢٥٧
المطلب الثالث: الحديث المقطوع	٢٦٥
المبحث السادس: منهج الإمام البخاري في علوم الحديث المتعلقة باختلاف أسانيد الروايات	٢٧١
المطلب الأول: زيادة الثقة	٢٧٢
المطلب الثاني: الحديث المدرج	٢٨٦
المطلب الثالث: ترك الحديث الشاذ	٢٩٩
الخاتمة	٣٠٨
الفهارس	٣١٢
فهرس الآيات	٣١٣
فهرس الأحاديث	٣١٤
فهرس الرواة المترجم لهم	٣١٧
فهرس المصادر والمراجع	٣٢٥
ملخص الأطروحة باللغة الإنجليزية	٣٣٧

منهج الإمام البخاري في علوم الحديث رواية
من خلال كتابه الجامع الصحيح

إعداد
محمد فواز محمد حرب

المشرف
الأستاذ الدكتور أمين محمد القضاة

ملخَّص

تناولت هذه الدراسة منهج الإمام البخاري في علوم الحديث روايةً من خلال كتابه الجامع الصحيح، إذ إنّ صحيح الإمام البخاري كتابُ جمعٍ للأحاديث والروايات، والصحيح أنّه لا يقتصر على هذا فحسب، فالإمام البخاري تناول في صحيحه كذلك تطبيق علوم الحديث التي جاء بها العلماء من بعده، ووضعوا قواعدها التي تضبطها، وهذه الدراسة جاءت بعد استقراء للتراجم والروايات التي أخرجها الإمام البخاري في صحيحه وما يتعقبهما من تعليقات للإمام البخاري من أجل الوصول إلى هدف الدراسة، وجاءت الدراسة النظرية في التعريف بالإمام البخاري وكتابه الجامع الصحيح، والمصطلحات المتعلقة بالدراسة.

وهدفت هذه الدراسة إلى بيان منهج الإمام البخاري في علوم الحديث رواية، وكيفية توظيفه لهذه العلوم، والمقصد من إخراجها.

واتَّبَعت هذه الدراسة منهج الاستقراء الناقص وذلك باستقراء المادة العلمية من كتاب الجامع الصحيح وجمعها بما يفيد موضوع الدراسة، والمنهج الوصفي وذلك بوصف المادة العلمية المراد دراستها، ومن ثمّ المنهج التحليلي وذلك بتحليل المادة العلمية المدروسة بما يتناسب مع خطة الدراسة.

وخلصت الدراسة إلى أنّ الإمام البخاري قد تناول علوم الحديث رواية في كتابه الجامع الصحيح تطبيقًا عمليًا، وذلك بمنهج منفردٍ وصنيعة حديثية فذّة، جعلت منه مصدرًا في علوم الحديث لمن جاء بعده.

وأظهرت الدراسة علوّ كعب الإمام البخاري في علم مصطلح الحديث، ودقه صنيعه فيه، وأثره الواضح على علماء مصطلح الحديث ممن جاؤوا بعده.

وخرجت الدراسة بتوصيةِ طلاب علم الحديث بالاهتمام بصحيح الإمام البخاري والبحث فيه للوصول إلى منهجه في شتّى جوانب علوم الحديث.

الكلمات المفتاحية: الإمام البخاري، الجامع الصحيح، علوم الحديث رواية.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾(١).

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (٢).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾(٣).

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ خَيْرَ الكلامِ كلامُ اللهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ، وَكُلَّ ضَلاَلَةٍ في النَّار.

وبعدُ:

فإنّ من أشرف العلوم علوم الدين، وأعلى علوم الدين منزلة بعد علم القران الكريم علم الحديث النبوي الشريف، الذي يعدّ المصدر الثاني لتشريع هذا الدين الحنيف، ونور الهدى الذي يهتدي به السائرون في طريق الحق والعلم.

لقد أفنى علماء المسلمين حياتهم في خدمة السنة النبوية وعلم الحديث، ومن أهم هؤلاء العلماء الإمام البخاري –صاحب كتاب الجامع الصحيح (صحيح الإمام البخاري)–، الذي يُعدُّ أهم كتب الحديث النبوي الشريف بل عدّه علماء المسلمين أصحّ الكتب بعد القرآن الكريم؛ فلذلك كان واجبًا على طلاب العلم الشرعي وخاصة علم الحديث منهم الاهتمام بهذا الكتاب العظيم والانكباب على دراسته شرحًا وبيانًا ومقارنةً وتفصيلاً لمنهجه، فمن هنا رأيت أن أقف على هذا الكتاب العظيم، ساعيًا لخدمة السنة النبوية ثمّ خدمة هذا السِّفر الضخم، وذلك من خلال دراستي لمنهج الإمام البخاري في علوم الحديث روايةً في هذا الكتاب المبارك.

---

(١) سورة آل عمران، الآية ١٠٢.

(٢) سورة النساء، الآية ١.

(٣) سورة الأحزاب، الآية ٧٠-٧١.

ولا يخفى أنّ علم مصطلح الحديث من أهم العلوم المتعلقة بعلم الحديث؛ فهو علم يهتم بأحوال السند والمتن من حيث القبول أو الرد، ومعرفة حال الراوي والمروي. ولقد عمل الباحث في هذه الدراسة على بيان منهج الإمام البخاري في علوم الحديث روايةً من خلال كتابه الجامع الصحيح، وذلك باستقراء التراجم والروايات وما يتعقبهما من تعليقات للإمام البخاري، ومقارنة هذا المنهج مع منهج علماء الحديث ممن أتوا بعده.

مشكلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس والأهم وهو:

١- ما منهج الإمام البخاري في علوم الحديث رواية في كتابه الجامع الصحيح؟

والذي انبثقت منه الأسئلة الفرعية الآتية:

٢- كيف وظف الإمام البخاري علوم الحديث رواية في كتابه الجامع الصحيح؟

٣- ما مقصد الإمام البخاري من بعض علوم الحديث رواية في كتابة الجامع الصحيح؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال ما يأتي:

١- لفت نظر طلاب علم الحديث النبويّ الشريف والباحثين فيه إلى منهج الإمام البخاري في علوم الحديث روايةً للاستفادة من ذلك.

٢- الحاجة إلى إبراز منهج الإمام البخاري في علوم الحديث روايةً.

٣- إفادة للمؤسسات المهتمة بالحديث النبوي الشريف وعلومه، وخدمة للسنة النبوية، من خلال رفد المكتبة الحديثية بدراسة تُعنى بصحيح الإمام البخاري من هذا الجانب.

أهداف الدراسة:

١- بيان منهج الإمام البخاري في علوم الحديث رواية في كتابه الجامع الصحيح.

٢- بيان كيفية توظيف الإمام البخاري علوم الحديث رواية في كتابه الجامع الصحيح.

٣- بيان مقصد الإمام البخاري من بعض علوم الحديث رواية في كتابة الجامع الصحيح.

محددات الدراسة:

تُعنى هذه الدراسة بدراسة علوم الحديث رواية في كتاب الجامع الصحيح، من خلال استقراء للتراجم والروايات وما يتعقبهما من تعليقات، وكذلك النظر في كتب مصطلح الحديث لدراسة مباحث علوم الحديث المتعلقة بالرواية.

الدراسات السابقة:

–حسب اطلاع الباحث– لم أجد دراسات سابقة متعلقة بالموضوع نفسه، ولكنّ الباحث قد اطلع على عدة دراسات سابقة احتوت في ثناياها على ما يدور حول الموضوع، وهي كالآتي:

١– **المتابعات في صحيح الإمام البخاري**، أطروحة دكتوراه، إعداد: حسين الهاجري، وإشراف الأستاذ الدكتور: محمد عيد الصاحب، نوقشت هذه الأطروحة في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية عام ٢٠٠٩م.

تناولت هذه الدراسة مبحثًا من مباحث علوم الحديث في صحيح الإمام البخاري، وهو علم المتابعات في صحيح الإمام البخاري، وأغراض الإمام البخاري من إيراد هذه المتابعات، وكذلك تحدثت الدراسة عن أقسام رواة المتابعات، وأخيرًا خُتمت الدراسة بآثار المتابعات ودورها في رد الانتقادات الموجهة إلى صحيح الإمام البخاري.

وتتفق هذه الدراسة مع دراستي بتناولها لأحد مباحث علوم الحديث عند الإمام البخاري من الجانب النّظري بتأصيل الموضوع، وستضيف دراستي في الجانب التطبيقي دراسة الأمثلة للوصول إلى منهج الإمام البخاري في هذا المبحث من علوم الحديث.

٢– **تعليق الإمام البخاري عن شيوخه في كتابه الجامع الصحيح**، أطروحة دكتوراه، إعداد: سعيد بواعنه، وإشراف الأستاذ: الدكتور سلطان العكايلة، ونوقشت هذه الأطروحة في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية عام ٢٠٠٩م.

تناولت هذه الدراسة موضوع التعليق، وبحثت في المعنى اللغوي والاصطلاحي لمصطلح التعليق، وكذلك الوقوف على حقيقة تلك التعليقات ومعرفتها، والتي أنشأها الإمام البخاري عن شيوخه.

وتتفق هذه الدراسة مع دراستي بتناولها لأحد مباحث علوم الحديث عند الإمام البخاري في الجانب النّظري من خلال التأصيل لهذا الموضوع، والجانب التطبيقي بذكر الأمثلة والتطبيقات على هذا المبحث من مباحث علوم الحديث، وستضيف دراستي في الجانب التطبيقي توسعًا في دراسة التطبيقات والأمثلة للوصول إلى منهج الإمام البخاري في هذا المبحث من علوم الحديث.

٣– **روايات المدلِّسين في صحيح البخاري (جمعها– تخريجها– الكلام عليها)**، أطروحة دكتوراه، إعداد: عواد حسين الخلف، وإشراف الأستاذ الدكتور: أحمد الخياطي، نوقشت هذه الأطروحة في كلية أصول الدين، في جامعة القرويين، المغرب، في عام ٢٠٠١م.

تناول الباحث في هذه الدراسة الجانب النظري منها بالتأصيل لموضوع التدليس وحكمه وأهميته وأسباب ذم التدليس، وحكم الراوي المدلِّس، وحكم الرواية المدلَّسة في الصحيحين، وفي الجانب التطبيقي قسّم الباحث هذا الجانب إلى بابين، في كلّ بابٍ فصلين، تناول في الباب الأول الرواة المدلسين الذين لا تضّر عنعنتهم (المدلسين من المرتبة الأولى والثانية)، وفي الباب الثاني تناول الرواة المدلسين الذين تضرّ عنعنتهم (المدلسين من المرتبة الثالثة والرابعة).

وتتفق هذه الدراسة مع دراستي بتناولها لأحد مباحث علوم الحديث عند الإمام البخاري في الجانب النّظري من خلال التأصيل لهذا الموضوع، والجانب التطبيقي بذكر الأمثلة والتطبيقات على هذا المبحث من مباحث علوم الحديث، وستضيف دراستي في الجانب التطبيقي نظرةً موسَّعة في دراسة التطبيقات والأمثلة للوصول إلى منهج الإمام البخاري في هذا المبحث من علوم الحديث.

٤- المدلسين ومروياتهم في صحيح البخاري، أطروحة دكتوراه، إعداد: فهمي أحمد عبد الرحمن القزاز، إشراف الأستاذ الدكتور: هاشم جميل عبد الله، نوقشت هذه الأطروحة في كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد.

تناولت هذه الدراسة المدلِّسين في صحيح الإمام البخاري، فقام الباحث بالتأصيل لموضوع التدليس؛ مُعرّفًا به، وبأنواعه، وأقسامه، وحكمه، وأسبابه، ثمّ قام الباحث بدراسة المدلِّسين في الطبقات الثانية والثالثة والرابعة؛ وذلك من خلال دراستهم ودراسة شيوخهم، ومروياتهم.

وتتفق هذه الدراسة مع دراستي بتناولها لأحد مباحث علوم الحديث عند الإمام البخاري في الجانب النّظري من خلال التأصيل لهذا الموضوع، والجانب التطبيقي بذكر الأمثلة والتطبيقات على هذا المبحث من مباحث علوم الحديث، وستضيف دراستي في الجانب التطبيقي عمقًا بحثيًا في دراسة التطبيقات والأمثلة للوصول إلى منهج الإمام البخاري في هذا المبحث من علوم الحديث.

٥- منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها من خلال الجامع الصحيح، رسالة ماجستير، إعداد: أبو بكر كافي، وإشراف: الأستاذ الدكتور حمزة المليباري، نوقشت هذه الرسالة في معهد أصول الدّين، في جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، الجزائر، في عام ١٩٩٨م.

تناول الباحث في دراسته منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها وقسّم دراسته إلى ثلاثة فصول، في الفصل الأول: تحدث الباحث عن الحديث قبل عصر الإمام البخاري، وطرق تصنيف الحديث، وترجمة الإمام البخاري، وتعريفًا بكتاب الجامع الصحيح، وفي الفصل الثاني: تحدث الباحث عن منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث، من خلال الحديث عن عدالة الرواة وضبطهم، والبِدعة، والجهالة، ورواية الآحاد والوحدان، وتعامل الإمام البخاري مع روايات الضعفاء، ودراسة نماذج من أحاديث الضعفاء وأحاديث أُعِلَّتْ بالانقطاع وصححها الإمام البخاري، وفي الفصل الثالث: تحدث الباحث عن منهج الإمام البخاري في تضعيف الأحاديث، من خلال حديثه عن العلة والأحاديث المنتقدة في الصحيحين، والتفرد، والمخالفة.

وتعد هذه الدراسة من أقرب الدراسات إلى دراستي من حيث المضمون، فقد اتفقت دراستي وهذه الدراسة في الحديث عن كثير من مباحث علوم الحديث التي تناولها الإمام البخاري في الجامع الصحيح. وستضيف دراستي بأنّها تتناول دراسة منهج الإمام البخاري في مباحث علوم الحديث لم تتطرق له دراسة أبو بكر كافي، وستضيف دراستي إلى الجانب النّظري تأصيلًا لمباحث علوم الحديث المختلفة.

٦- **التعليق بصيغة التمريض عند الإمام البخاري في جامعه الصحيح دراسة نظرية تطبيقية**، رسالة ماجستير، إعداد الطالب: مجيد خلف المساري، وإشراف الدكتور أحمد عبد الله أحمد، نوقشت هذه الرسالة في قسم أصول الدين في جامعة العلوم الإسلامية سنة ٢٠١٣م.

ابتدأت هذه الدراسة بتعريف التعليق والتمريض لغةً واصطلاحًا، والأسباب الإسنادية والمتنية التي بسببها علّق الإمام البخاري بصيغة التمريض الأحاديث، ومن ثمّ ختم بالأسباب التي بسببها أورد الإمام البخاري المعلقات في صحيحه.

وتتفق هذه الدراسة مع دراستي بتناولها لأحد مباحث علوم الحديث عند الإمام البخاري في الجانب النّظري من خلال التأصيل لهذا الموضوع، وفي الجانب التطبيقي بذكر الأمثلة والتطبيقات على هذا المبحث، وستضيف دراستي في الجانب التطبيقي توسعًا في دراسة التطبيقات والأمثلة للوصول إلى منهج الإمام البخاري في هذا المبحث من علوم الحديث.

٧- **منهج الإمام البخاري في صحيحه من خلال كتاب الحج**، رسالة ماجستير، إعداد: عمار الحريري، وإشراف الدكتور: عبد القادر قحة، نوقشت هذه الرسالة في جامعة الزيتونة، سنة ١٩٩٩م.

تناول الباحث في هذه الدراسة منهج الإمام البخاري في صحيحه من خلال كتاب الحج لعدد من القضايا ومنها علوم الحديث، ومن مباحث علوم الحديث التي تناولها في الدراسة: الحديث المرفوع، والمسند، والموقوف، والمقطوع، والمعلقات، والحديث المرسل، وغير ذلك، وبيان منهج الإمام البخاري في هذه المباحث.

وتتفق هذه الدراسة مع دراستي بتناولها لمنهج الإمام البخاري في عددٍ من مباحث علوم الحديث في صحيحه، ولكنها مقتصرة على كتاب الحجّ. وستضيف دراستي دراسة منهج الإمام البخاري في علوم الحديث رواية من خلال كتاب الجامع الصحيح كاملًا، ودراسة عددٍ من مباحث علوم الحديث لم يتطرق لها الباحث.

٨- **المزيد في متصل الأسانيد دراسة نظرية تطبيقية**، رسالة ماجستير، إعداد: سميرة عمرو، وإشراف الأستاذ الدكتور: ياسر الشمالي، نوقشت هذه الرسالة في الجامعة الأردنية بكلية الشريعة، في عام ٢٠٠٠م.

تناولت هذه الرسالة مبحثًا من مباحث علوم الحديث، وهو (المزيد في متصل الأسانيد) دراسة نظرية بيّنت فيه الباحثة تعريف المزيد وأسبابه وطرق معرفة المزيد، والعلاقة بين المزيد وبين مصطلحات أخرى، مثل العلل، وزيادة الثقة، والمدرج، والمرسل الخفي والمضطرب، والفرق بينهم كذلك. ثمّ تناولت الرسالة الدراسة التطبيقية بالبحث عن المزيد في متصل الأسانيد عند الإمامين البخاري ومسلم، وبيان ما يثبت أنه مزيد وما يثبت أنه غير مزيد.

وتتفق هذه الدراسة مع دراستي بتناولها لأحد مباحث علوم الحديث عند الإمام البخاري في الجانب النّظري من خلال التأصيل لهذا الموضوع، والجانب التطبيقي بذكر الأمثلة والتطبيقات على هذا المبحث من مباحث علوم الحديث، وستضيف دراستي في الجانب التطبيقي قراءةً موسعةً في دراسة التطبيقات والأمثلة للوصول إلى منهج الإمام البخاري في هذا المبحث.

٩- موقف الإمامين البخاري ومسلم من اشتراط اللقيا والسماع في السند المعنعن بين المتعاصرين، رسالة ماجستير، إعداد: خالد منصور الدريس، وإشراف الدكتور: شاكر ذيب فياض، نوقشت هذه الرسالة في كلية التربية، في جامعة الملك سعود، في عام ١٤١٤هـ.

تناول الباحث موضوع العنعنة عند الإمامين البخاري ومسلم، فقسّم الباحث دراسته إلى أربعة أبواب، متناولًا فيها الجانب النظري بشكل مفصّل، فعرّف بالإمامين البخاري ومسلم، ومن ثمّ أصّل لموضوع الدراسة فعرّف العنعنة، وحكمها، وموقف الإمامين من العنعنة، ووسائل إثبات اللقاء عند الإمامين، والموازنة بين الإمامين في موضوع العنعنة.

وتتفق هذه الدراسة مع دراستي بتناولها لأحد مباحث علوم الحديث عند الإمام البخاري من الجانب النّظري بتأصيل الموضوع، وستضيف دراستي في الجانب التطبيقي دراسة الأمثلة والتطبيقات للوصول إلى منهج الإمام البخاري في هذا المبحث من علوم الحديث.

١٠- منهج الإمام البخاري في إخراجه حديث الرواة المتكلم فيهم، رسالة ماجستير، إعداد: محمد مجد الدّين عجّة، وبإشراف الأستاذ الدكتور: محمد كامل قرّة بللي، جامعة ماردين آرتوقلو، تركيا، ٢٠٢٠م.

تناول الباحث في هذه الدراسة الرواة الذين تكلم العلماء فيهم، وأخرج لهم الإمام البخاري في صحيحه، وكيفية إخراج الإمام البخاري أحاديث هؤلاء الرواة، فابتدأ بالحديث عن موضوع الطعن في صحيح الإمام البخاري، وأهداف الطاعنين في صحيح الإمام البخاري، وأسباب الطعن وأشكاله ومصادره، وعرّج بدراسته للتعريف بالإمام البخاري وصحيحه، ومن ثمّ ابتدأ بالحديث عن الرواة المتكلم فيهم في صحيح الإمام البخاري، ومنهج الإمام البخاري في تخريجه أحاديثهم.

وتتفق هذه الدراسة مع دراستي بتناولها دراسة الرواة الذين تُكلّم فيهم وأُخرِج لهم في الجامع الصحيح، وهذه الجزئية تناولتها في مبحث الحديث الحسن، وذلك بإخراج الإمام البخاري لبعض الرواة المتكلم فيهم. وستضيف دراستي في الجانب التطبيقي التوسع بذكر أمثلة تطبيقية لهذا الجزئية، ودراسة منهج الإمام البخاري فيها.

١١- زيادة الثقة عند الإمام البخاري (دراسة نظرية تطبيقية من خلال كتابه الجامع الصحيح)، رسالة ماجستير، إعداد: عطيف سميح رضا مصاروة، وإشراف الدكتور: خالد خليل علوان، نوقشت في كلية دراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ٢٠١٦م.

١٥٥- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت:٧١١هـ)، **لسان العرب**، طبعة دار الفكر، بيروت، ط٣، ١٩٩٤م.

١٥٦- النسائي، أحمد بن شعيب (ت: ٣٠٣هـ)، **سنن النسائي**، (حقق وخرّج أحاديثه: محمد ناصر الدين الألباني)، دار المعارف، الرياض، السعودية، ط١، ١٤٢١هـ.

١٥٧- النشوقاتي، عمر بن موفق، **علم رواية الحديث تأصيله ومراحله وطرائقه وقضاياه المعاصرة**، طبعة دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٤٠هـ.

١٥٨- النووي، يحيى بن شرف (ت:٦٧٦هـ)، **تهذيب الأسماء واللغات**، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط٣، ١٩٩٦م.

١٥٩- النووي، يحيى بن شرف (ت:٦٧٦هـ)، **صحيح مسلم بشرح النووي**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.

١٦٠- النووي، يحيى بن شرف (ت:٦٧٦هـ)، **ما تمس إليه حاجة القاري**، (تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٦١- النووي، يحيى بن شرف الدين (ت:٧٦٧هـ)، **المجموع شرح المهذب**، (تحقيق: مجموعة من العلماء،) مطبعة التضامن الأخوي، القاهرة، دط، ١٣٤٧هـ.

١٦٢- النووي، يحيى بن شرف الدين (ت:٧٦٧هـ)، **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ٢٠٠٣م.

١٦٣- النيسابوري، الحاكم أبو عبد الله محمد عبد الله (٤٠٥هـ)، **معرفة علوم الحديث**، (تحقيق: السيد معظم، زهير شفيق الكبّي)، دار إحياء العلوم، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.

١٦٤- النيسابوري، الحاكم أبو عبد الله محمد عبد الله (ت: ٤٠٥هـ)، **المستدرك على الصحيحين**، (دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٠م.

١٦٥- الهاجري، حسين علي، **المتابعات في صحيح البخاري**، أطروحة دكتوراه بإشراف الأستاذ الدكتور محمد عيد الصاحب، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٩م.

١٦٦- الهندي، شبير أحمد العثماني (ت:١٣٦٩هـ)، **مبادئ علم الحديث وأصوله**، (اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة)، طبعة دار السلام، القاهرة، ط٦، ٢٠١٧م.

١٦٧- ابن الوزير، محمد إبراهيم الوزير (ت:٨٤٠هـ)، **تنقيح الأنظار في معرفة علوم الآثار**، (محمد صبحي بن حسان حلاق، عامر حسين)، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٩٩٩م.

Imam Al-Bukhari's Approach to The Sciences of Hadith is a Narration. Through his book Al-Jami' Al-Sahih

BY
Mohammad Fawwaz Mohammad Harb

Supervisor
Professor Dr. Amin Mohammad Al-Qudah

Abstract

This study deals with the subject of Imam al-Bukhari's approach to the applications of hadith sciences in a narration through the writing of al-Jami' al-Sahih, as the book al-Jami' al-Sahih (Sahih of Imam al-Bukhari) was known to be a text book and a collection of hadiths and narrations, and it is true that it is not only this, as Imam al-Bukhari also dealt with the application of hadith sciences. Which scholars came after him, and established the rules that govern it, and this study came after complete research and extrapolation of the book Al-Jami' Al-Sahih**.**

This study came to clarify and clarify this important topic, by studying it on the following aspects: the fundamental theoretical aspect, the applied practical aspect, and the comparative aspect.

In the theoretical study, the researcher established the subject by introducing Imam Al-Bukhari and his book Al-Jami' Al-Sahih, then defining the terms of the message, and clarifying the purpose of this study.

In the applied study, the researcher extrapolated the hadiths of Imam Al-Bukhari in Al-Jami' Al-Sahih, as well as extrapolating the words of the imams of the terminology of hadith. The researcher proceeded to study the hadith sciences related to narration and divided them into six sections. In each of these sections, there are demands related to the hadith sciences. In each topic, the researcher divided it into two issues: The first issue: related to the theoretical aspect of the type of hadith sciences, by defining it, explaining its types, its ruling, or its importance.

The second issue: related to the applied aspect, by studying two examples that are considered an application of the type of hadith sciences, by applying the words of terminology scholars to this example, and how Imam Al-Bukhari dealt with this example and cited it in his book Al-Jami' Al-Sahih and referring at the end of the topic to the rest of the examples. Please mention its number for reference.

In terms of comparison, the researcher made a comparison between Imam al-Bukhari's approach to the applications of hadith sciences with the approach of some terminology scholars, and the researcher made a comparison between Imam al-Bukhari and al-Hakim al-Naysaburi, and between him and al-Khatib al-Baghdadi, and between him and Ibn al-Salah, and between him and Ibn Hajar.

The study showed the height of Imam al-Bukhari in the knowledge of hadith terminology, the accuracy of his work, and his clear impact on the hadith terminology scholars who came after him, through their benefiting from his method and hadith workmanship, whether in his graduation of hadiths, or in the knowledge of hadith terminology.